

فيديو # ٤ ماذا لو كان معنا يونس ﷺ ؟ تدبر "واتبع ما يوحى إلَيْكَ وَاصْبِرْ"ء

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نستكمم معا بازن الله اه تدبر اه قصة يونس واه علاقتها بالزروف اللي احنا بنمر بها والحادسه اللي احنا محبوسينها في البيوت دي عشان نحاول اننا نقلل من انتشار - 00:00:00

اه الفيروس اه كورونا الحقيقة انا وانا بتدبر الايات اللي وردت في سيدنا يونس في القرآن عموما سواء في سورة الانبياء او في سورة الصافات او في صورة يونس وجدت حاجة غريبة او - 00:00:25

الامر ده فكرني بقصة النبي عليه الصلاة والسلام لما راح الطائف الرسول عليه الصلاة والسلام ذهب الى الطائف يبلغ اهل الطائف فللاسف الشديد طبعا آآ عليه القوم هناك آآ قبله مقابلة سيئة. آآ وصوا الغلمان والعياال هناك ان هم يضربوه بالحجارة ويشتموه ويقولوا له مجنون - 00:00:48

يعني انتم عارفين المنزه بتاع العيال لما بتتمشى تضرب واحد بالحجارة ويقولوا العبيطة اهو او يا المجنونة اهو ايه الكلام دوه تخيلوا ده حصل للرسول عليه الصلاة والسلام ده حصل له - 00:01:17

وخرج بالزفة دي وهو بيبيكي سم جلس في حائط يعني حديقة خارج البلد وقال نادى ربنا قال اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس انت ارحم الراحمين - 00:01:31

انت رب المستضعفين وانت ربى الى من تكلني. الى بعيد يتجهمني ام الى عدو ملكت امري ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي. غير ان عافيتك هي اوسع لي - 00:02:00

اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والآخرة ان يحل علي غضبك او ان ينزل بي سخطك لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك - 00:02:20

شوفوا الصبر اللي كان عند النبي عليه الصلاة والسلام بيحصل ايه بقى ؟ ورد ايضا ان السيدة عائشة سأله ذكر الموقف ده وقال انه قد ناداه ملك الجبال. الملك الموكل بالجبال - 00:02:40

وقال له السلام عليك يا محمد ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وانا ملك الجبال. وقد بعثني اليك ربك لتأمرني بامرك ما شئت يعني بصوا المكانة اللي اخدتها والفرصة اللي خدتها عشان ينتقل بقى لنفسه - 00:02:58

اومرنى شبيك لبيك ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين عليهم جبل اسمه جبل الاخشبين فماذا كان رد النبي صلى الله عليه وسلم ؟ النبي قال ارجو ان يخرج الله من اصحابهم من يعبد الله وحده - 00:03:24

ولا يشرك به شيئا لا انتظر يمكن لو هم ما امنوش يجي بعدهم او من اصحابهم جيل يعبد ربنا واحنا عارفين ان سيدنا آآ يونس غاضب يقول واذ ذهب مغاضبا - 00:03:46

يعني هي كان هي غلطته معروفة ان هو غضب بصبره نفذ فمشي فجهه في بالي اني اعقد مقارنة بين موقف سيدنا يونس وموقف سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام اي حد فينا دلوقتي بيقارن على طول - 00:04:06

هيفقول مين احسن من مين واضحة اسمع بقى الحديث اللي في البخاري يرويه ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس ابن متى فقد كذب - 00:04:23

لانه عارف ان الناس على طول هتببدأ تعمل المقارنة دي فمنع هذه المقارنة وقال من قال انا خير من يونس ابن متة فقد ليه كده لك
تمعننا نقارن ونفضلك ونخيرك ونقول انت احسن - 00:04:49

اسمع انس ابن مالك رضي الله عنه في الحديث في صحيح مسلم بيروي ايضا ان رجل جاء للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا
خير البرية فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ذاك ابراهيم عليه السلام - 00:05:07

انا مش خان البرية. ده ابراهيم ايه ده يجي له رجل تاني وده حديث في البخاري برضه. واحد يقول له من اكرم الناس مين اكتر
واحد نوبل كده يعني كريم - 00:05:22

قال الكري姆 ابن الكري姆 ابن الكري姆 هو يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم عليهم السلام وفي رواية اخرى قال هو
يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله - 00:05:41

ايه ده هم اصلا رايحين بيحاولوا يمجدوا في الرسول عليه الصلوة والسلام، بيقولوا له ايه؟ هم راحوا قالوا له ايه؟ من اكرم الناس؟
قال اكرمهم اتقاهم قال له يا نبي الله ليس عن هذا نسألك - 00:06:00

عارفين انه اتقى واحد بالسهر. مين هو بقى اتقى واحد بقى قال فاكم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله.
اربع اجيال انبية قالوا ليس عن هذا نسألك - 00:06:18

النبي هو اللي وقفهم بقى لهم ايه؟ فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم من العرب بقى احصرها في العرب هيطلع نفسه بقى. قال
فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا - 00:06:34

يا جماعة الانسان السوي لا يملك الا انه يحب النبي صلى الله عليه وسلم من كل قلبه فيه ناس بتكره النبي عليه الصلوة والسلام. دى
اكيد ناس سترتها فيها حاجة غلط. دي ناس مش طبيعية - 00:06:47

لا يملك الانسان وهو بيقرأ سيرة النبي الا انه يحبه. يتدين به ما هذا التواضع ما هذا الانكار للذات مش ممكنا النبي يعني مش معقول!
طيب تعالوا نتكلم شوية ايه بقى - 00:07:04

هنببدأ النهاردة نتكلم شوية في صورة سيدنا يوسف. مع اني مش هتكلم فيها قوي لكن صورة سيدنا يوسف مية وتسعة اية جت سيرة
سيدنا يوسف في اية واحدة حتى مش سيرته هو - 00:07:21

ربنا بيقول في الاية تمانية وتسعين فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يوسف لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة
الدنيا ومتناهم الى حين تقربيا ما فيش سيرة سيدنا يوسف - 00:07:33

في صورة طويلة عريضة وتسميتها على اسمها هي اسمها من المئين. المئيين دي الصور اللي تزيد اياتها عن مية الدرس الدرس في
الاية دي ايه فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها - 00:07:54

الا قوم يوسف لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتناهم الى حين. يا ربي يا جماعة من هنا ورايح لما تقدعوا في
الخاطرة دي يكون معكم مصحف - 00:08:19

طلع كل اية تمانية وتسعين في سورة يوسف. سورة يوسف سورة رقم عشرة. الاية تمانية وتسعين. فلولا كانت قرية امنت فنفعها
ايمانها الا يوسف القرية الوحيدة اللي عادت عن الظلم وعن الكفر وامنت هي قرية سيدنا يوسف. قوم سيدنا يوسف - 00:08:35

اسمع بقى كشاب لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتناهم الى حين. الدرس هنا ايه؟ ما هو التدبر ان انت تحط
نفسك في الاية القوم اللي ينزل عليهم عذاب في الدنيا عشان يؤمنوا بقى - 00:08:54

يؤمنوا عشان عشان رينا يكشف عنهم العذاب. ما هو ما هو لو الكورونا فيروس ده نازل عشان يبقى درس نتعلم منه مش هيتشال مش
هيتوقف العذاب ده الا لما ناخد الدرس - 00:09:12

فعلا تجليات رينا في موضوع الكورونا ده تجليات قدرته وقوته انه يحبسنا يحبس العالم كله بالشكل ده يغير حياتنا كلها رأسا على
عقب التجليات دي جعلتني اشعر بوجود رينا وكأن الواحد ما كانش مؤمن قبل كده - 00:09:27

مش معقول طيب سورة يوسف مش بتجيب سيرة سيدنا يوسف ولا قصته الا في كلمات قليلة. في الاية اللي ذكرناها دي. لكن الصورة

في كثير من مواضعها بتحوم حول قصة سيدنا يونس - 00:09:50

وده الواجب اللي عايز اديكم واجب من هنا لغاية بكرة عندنا اربعة وعشرين ساعة قاعدين محبوسين في البيوت.

نقرأ سورة سيدنا يونس ونطلع منها المعاني التي تخص قصة سيدنا يونس - 00:10:07

ونبعث الواجب نبعث الواجب ازاي؟ تكتبوا لي في الكومينتات في اليوتيوب او كومينتات البوست دوت على الفيسبوك بس مش في الاثنين ما حدش لو سمحتو يكرر ما يحطنيش على اليوتيوب يحطني على الفيسبوك. انا الحمد لله بشوف كل حاجة - 00:10:25

بالزلات اليومين دول وما تكرروش لو سمحتم هاديكيو مسال مسلا ببص لقيت اخر آية السورة بتقول ايه؟ واتبع اما ابوي والواد تبعي اللي بيكلم مين؟ لما بيقول قل بيتكلم بيكلم سيدنا محمد القرآن نزل على سيدنا محمد - 00:10:41

يبقى الكلام موجه لسيدنا محمد ووجهه لنا من خلال سيدنا محمد واتبع ما يوحى اليك. اتبع القرآن واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحكمين. هوبا واتبع ما يوحى اليك واصبر - 00:11:02

دي لها علاقة بقصص سيدنا يوسف بس سيدنا يونس ما صبرش انت اقصد ايه؟ فنشوف واحنا بنقرأ السورة ايه هي المعاني اللي تخص قصة سيدنا يوسف؟ آآيونس الدرس هنا في اهمية الصبر - 00:11:22

ما هو سيدنا يونس وذا النون اذ ذهب مغاضبا ليه يا جماعة الصبر هو اكتر حاجة عليها ثواب في الدنيا الحسنة بعشر امثالها صح آآ وممكن ربنا يضاعف الى سبعمائة ضعف. صح - 00:11:37

والحسنة في مكة بميت الف. صح؟ فيه حاجة اكتر من ميت الف اه ايه شعور الصبر انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب انجيليتى مش ميت الف سورة الزمر الالية عشرة. انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - 00:11:58

وفي سورة النحل ما عندكم ينفذ وما عند الله باق ولنجذين الذين صبروا اجرهم اسمع الخط اسمع باحسن ما كانوا يعملون يعني ايه انتم فاهمين الادي معناها ايه ولنجذين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - 00:12:23

اول حاجة بتحاسب عليها يوم القيمة ايه؟ الصلاة كل انسان بييجي يطلع له الملف بتاعته. الصحف الصحيفة بتاعته. مم. اول حاجة الصلاة. عليهكم صلاة كان في حياته؟ من ساعة ما بلغ لغاية ما مات - 00:12:47

ستة وخمسين الف ربعمية اتنين وتلاتين صلاة اوكي كان من الصابرين اه كم من الصابرين. لو كان من الصابرين هيطبق عليه يعني فيه كوبون كده. هيطبق عليه نزام خاص. ايه؟ انه يحاسب - 00:13:02

باحسن ما كان يعمل. يعني ايه؟ يعني انا مش فاكر رقم واحد وخمسين الف ربعمية اتنين وتلاتين صالة دول يتشارفوا. ايه افضل صلاة فيهم اه دي كانت صلاة المغرب يوم ستاشر رمضان سنة الف وربعمية خمسة وتلاتين هجريا. ليه؟ ده اتوщи - 00:13:22

هو في بيته نزل بدرى ودخل المسجد ووقف ورا الامام وبكى وخشوعه عالي جدا وكان بيكي من خشية الله وكان شعوره جميل جدا وبعد الصلاة احواله بقت افضل من قبل الصلاة يعني احسن صلاها - 00:13:42

هو من الصابرين اه هيتحاسب بنظام احسن ما كانوا يعملون. اه خلاص يبقى يتعمل اجريد للواحد وخمسين الف ربعمية واحد تلاتين صالة التانيين ويبقوا كلهم في نفس منزلة هذه الصلاة - 00:14:01

اللي بعده تاني حاجة بتحاسب عليه. مسلا الصيام طيب عليهكم يوم صيام؟ اه من ساعة ما بلغ لغاية ما مات عليه اه تلات تلاف متين اتنين وعشرين يوم صيام. دول كانوا الواجب بتاعه - 00:14:19

الصيام الواجب رمضان ايه افضل يوم في يوم؟ ده افضل يوم كان يوم ستة وعشرين رمضان سنة الف وربعمية سبعة وتلاتين. ليه؟ اصل عمل كذا اصل كذا بصره ومش عارف ايه - 00:14:33

ده افضل يوم صيام. ده اليوم اللي ربنا قبله يتعمل اب جريد للتلات تلاف ستمية اتنين وسبعين التانيين ويبقوا كلهم في نفس رزلة حاجة. ليه؟ شفتم يا جماعة ثواب الصبر عامل ازاي - 00:14:51

في ختام هذه الخاطرة اسأل الله ان يرفع عن عباده المؤمنين هذا البلاء والا يسلطه الا على الظالمين اللهم اشف مرضانا وادفع عنا البلاء والوباء نسألك يا رب باسمائك الحسنى ونسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك او انزلته في كتابك او اطلعت عليه احدا من

خلقك. او استأثرت به في علم الغيب - [00:15:07](#)

عندك وانت علام الغيوب ان تأذن لبيوتك مساجدك ان تفتح وان تعمر بالقائمين الساجدين المتذربين لايات كتابك اللهم انا نعوذ بك من نعمة اللهم انا نعوذ بك من السلب بعد العطاء - [00:15:31](#)

اللهم انا نعوذ بك من الكفر والفقر ومن سوء الاخلاق. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:53](#)